القدس عاصمة فلسطين

ترجمات صحافة الاحتلال الاسرائيلي، الثلاثاء، 15 آب/ أغسطس 2023

في التقرير:

- **خلال القمة الثلاثية في مصر: عباس يدعو الرياض إلى عدم التخلي عن المبادرة السعودية**
- **المحكمة رفضت الإفراج عن المتهم الرئيسي في جريمة القتل في برقة**
- **"الماء مقابل الكهرباء": يسرائيل كاتس التقى في دبي بزملائه من الأردن والإمارات**
- **رجل دين كبير في السعودية لقناة "مكان 11": "التطبيع بدون الاستجابة لمطالب الفلسطينيين لن ينهي الصراع"**
- **قبل حدوث أزمة أمنية، يحرص المحيطون بنتنياهو على الإشارة إلى المذنبين**
- **يئير نتنياهو هاجم رئيس الأركان، فشجبه الوزير غلانط مؤكدًا: هليفي "أحد أبرز الضباط الذين التقيتهم"**
- **نصر الله يرد على غلانط: "أنتم أيضًا سترجعون إلى العصر الحجري إذا هاجمتم لبنان"**
- **قوات الأمن أحبطت بنية تحتية لحركة حماس خططت لخطف جندي وتنفيذ عمليات إطلاق نار**

القدس عاصمة فلسطين

- **في ظل نقص القوى العاملة، سلاح الجو يدرس تقصير تدريب الطيارين**

خلال القمة الثلاثية في مصر: عباس يدعو الرياض إلى عدم التخلي عن المبادرة السعودية

"هآرتس"

نشر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، أمس (الاثنين)، بيانا مشتركا مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، بشأن تبني مبادرة السلام العربية من جميع جوانبها. وجاء في البيان، الذي نشر في وقت تحاول فيه الولايات المتحدة الترويج لاتفاق سلام بين السعودية وإسرائيل، أن المبادرة العربية "تمثل الطرح الأكثر شمولية لتحقيق السلام العادل وتلبية تطلعات جميع شعوب المنطقة إلى مستقبل مستقر يسوده التعايش والتنمية والتعاون بين جميع شعوبها ودولها.."

وتدعو مبادرة السلام العربية لعام 2002، والمعروفة أيضًا باسم مبادرة السلام السعودية، إلى انسحاب إسرائيلي من جميع الأراضي المحتلة عام 1967، مقابل التطبيع مع جميع الدول العربية. وفي البيان الختامي للقمة، دعا القادة الثلاثة الذين اجتمعوا في العلمين غربي مصر، إسرائيل إلى تنفيذ جميع التزاماتها وتعهداتها وفقاً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني والاتفاقات والتفاهمات الدولية السابقة، بما فيها تلك المبرمة مع الجانب

القدس عاصمة فلسطين

الفلسطيني، وكذلك التفاهمات السابقة المتعددة بما في ذلك ما جاء في مخرجات اجتماعيْ العقبة وشرم الشيخ. كما دعا القادة إسرائيل إلى "وقف التصعيد والعدوان"، وكذلك "البناء في المستوطنات"، الذي "يقضي على حل الدولتين وتهيئة المنطقة لإعادة إحياء مفاوضات السلام."

وبحسب مسؤولين فلسطينيين تحدثوا إلى "هآرتس"، فإن البيان الموجز لا يطرح مواقف جديدة، لكنه يؤكد الموقف من مبادرة السلام العربية. وبحسبهم فإن البيان يحمل رسالة إلى واشنطن والرياض على خلفية الحوار والنقاش حول الاتفاق الجاري تشكيله مع إسرائيل، وكذلك مطالبة السعودية بعدم التخلي عن المبادرة.

المحكمة رفضت الإفراج عن المتهم الرئيسي في جريمة القتل في برقة

"هآرتس"

رفضت المحكمة المركزية في القدس، أمس (الاثنين)، طلب محامي يحيئيل إندور، المشتبه الرئيسي في قتل قصي مطعان من قرية برقة، قبل أسبوعين، بالإفراج عنه والاكتفاء بوضعه في الإقامة الجبرية. وقال القاضي ألكسندر مور إن "ادعاء المتهم بالدفاع عن النفس مشروع، لكن لا يوجد استثناء في قرار محكمة الصلح يبرر تدخلي".

وقال ممثل الشرطة في الجلسة إن "وصف الحادث مختلف تمامًا عما يعرضه المشتبه به". وبحسبه فإن "البناء الطبوغرافي ينفي ادعاء الدفاع عن النفس". وشكك ممثل الشرطة

القدس عاصمة فلسطين

في الرواية التي قدمها المشتبه به وقال "في تحقيق الأمس حصلنا على انطباع بأن لديه ذاكرة انتقائية. فمن ناحية، عندما سألناه عن الفلسطينيين، أجاد وصف الكميات وشرح التفاصيل، ومن ناحية أخرى، عندما تحدثنا عن الأمور التي كان جزءًا منها، بما في ذلك أسئلة حول عدد المشاركين اليهود الذين كانوا هناك، شعرنا أن هناك نوعًا من الذاكرة الانتقائية."

ورد محامي الدفاع عن إندور، المحامي ناتي روم، على ادعاء الشرطة بأن رواية المشتبه به غير موثوقة وقال إن إندور يعاني من "مشاكل إدراكية" وأن "حالته العاطفية والإدراكية تتدهور الآن لأنه لم يعد في المستشفى". وحول الادعاء بأن الأدلة لا تدعم ادعاء إندور بالدفاع عن النفس، أجاب روم بأنه "ليس من الجيد أن تكون مسلحًا وحيدًا في مثل هذه الحالة، فقد كانوا يتراجعون طوال الوقت. نحن ندعي الدفاع عن النفس". ووفقًا له، ادعى إندور أنه أصيب بأسنانه من حجر ألقي عليه قبل إطلاق النار، وأن هذا الادعاء مدعوم بتقارير طبية.

وخرج إندور أمس الأول من مستشفى شعاري تسيدك، بعد أسبوع من العلاج في المستشفى، وتم نقله للاستجواب من قبل شرطة شاي، وبعد ذلك تم نقله إلى مستشفى خدمة السجون، حيث تم احتجازه، وظهر يوم أمس، لأول مرة، في المحكمة أثناء مناقشة قضيته.

وقد أصيب بجروح خطيرة في رأسه بعد إصابته بحجر في الاشتباكات التي أطلق خلالها النار علة مطعان وقتله. وأمس الأول، قدم أحد محاميه، عدي كدار، طلبًا لإعادة النظر

القدس عاصمة فلسطين

في قرار تمديد اعتقاله، وادعى أن الشاباك والشرطة ضغطا على المستشفى للإفراج عنه، وأضاف أنه خلال تمديد اعتقاله السابق، لم تفحص المحكمة مسألة لياقته الصحية للاحتجاز.

وتم تمديد اعتقال إندور يوم الجمعة للمرة الثالثة، وقال ممثل الشرطة للجلسة إنه جرت محاولة لاستجواب إندور في المستشفى يوم الخميس، بعد أن قام من سريره وتحدث دون مشاكل. ومع ذلك، وفقًا لمحامي الشرطة، أعلن إندور أنه ليس على ما يرام ورفض استجوابه بعد تلقيه نصيحة من محاميه. وسأل كدار مندوب الشرطة: "هل تعلم أن أفراد الأسرة تلقوا رسالة صباح ذلك اليوم من أحد المستشفيات، من طبيب نفسي، مفادها أنه لا يمكن إخضاعه للتحقيق". وعلمت "هآرتس" أنه لم يتم الحصول على تقرير طبي كهذا.

"الماء مقابل الكهرباء": يسرائيل كاتس التقى في دبي بزملائه من الأردن والإمارات

"معاريف"

التقى وزير الطاقة والبنية التحتية الإسرائيلية، يسرائيل كاتس، أمس (الإثنين) في أبو ظبي، مع وزير الصناعة والتكنولوجيا لدولة الإمارات العربية المتحدة، سلطان أحمد الجابر، ووزير الطاقة والموارد الطبيعية الأردني الدكتور صالح علي حامد الخرابشة، ووزير المياه والري الأردني، محمد جميل موسى النجار، ووزير حماية البيئة الأردني، الدكتور معاوية الردايدة، ومدير وحدة الطاقة بالبيت الأبيض، وكبير مستشاري المبعوث الرئاسي الخاص لشؤون المناخ ديفيد ليفينغستون.

القدس عاصمة فلسطين

وناقشت الأطراف السبل المرغوبة لدفع المراحل النهائية للمبادرة الإقليمية "الازدهار" لبيع 200 مليون متر مكعب من مياه البحر المحلاة سنويًا للأردن، وشراء الكهرباء الخضراء من مزرعة شمسية ستبنيها الإمارات العربية المتحدة في الأردن – تمهيدًا لتوقيع اتفاقيات ملزمة في مؤتمر المناخ السنوي (COP28) الذي سيعقد نهاية هذا العام في دبي.

ونقل المدير العام لمكتب رئيس الوزراء، يوسي شيلي، إلى الحضور، مباركة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو للمشروع.

وقال وزير الطاقة والبنية التحتية، عضو الكنيست يسرائيل كاتس: "زيارتي الحالية إلى أبو ظبي هي شهادة على قوة ومكانة دولة إسرائيل. هذه هي ثمار اتفاقات إبراهيم التي قادها رئيس الوزراء نتنياهو والتي ستغير الشرق الأوسط. إسرائيل هي دولة ناجحة وقوية يريد جيرانها أن تكون لهم علاقة معها. أرى مستقبلاً يصبح فيه المشروع ليس فقط مبادرة إقليمية – بل بداية منتدى فريد للتعاون الرباعي بين إسرائيل والأردن والإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة، من أجل تعزيز مبادرات إضافية. سأستمر في تطوير إسرائيل كقوة إقليمية للطاقة والابتكار من أجل مواطني إسرائيل."

رجل دين كبير في السعودية لقناة "مكان 11": "التطبيع بدون الاستجابة لمطالب الفلسطينيين لن ينهي الصراع"

قناة "مكان 11"

القدس عاصمة فلسطين

قال رجل الدين السعودي أحمد الغامدي، مدير عام هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة مكة المكرمة سابقاً، في محادثة مع قناة "مكان 11" الإسرائيلية، إن الأوساط الدينية في البلاد التي تدعم المصالحة مع إسرائيل، تعتقد أن أي اتفاق تطبيع مع إسرائيل يجب أن يتضمن استجابة لمطالب الفلسطينيين.

وفي حديث نادر للقناة الإسرائيلية، قال الغامدي إن "الحكماء على المستوى الديني منقسمون حول شرعية المصالحة مع إسرائيل. أما على الصعيد السياسي فلا بد من أخذ مبادرة السلام العربية بعين الاعتبار، وهي الحل الأفضل الذي يمكنه جلب الاستقرار". وقال، أيضًا: "إن نظرة الشريعة التي تعارض المصالحة لن يكون لها تأثير على استقرار المنطقة، وأن التطبيع دون استجابة لمطالب الفلسطينيين لن يخمد نيران الصراع مع إسرائيل ولن يخدم مصالح إسرائيل والمنطقة."

وقدم سفير المملكة العربية السعودية في الأردن، نايف بن بندر السديري، مساء السبت الماضي، كتاب تعيينه سفيرا للمملكة "في دولة فلسطين وقنصلا عاما في القدس"، بحسب ما ذكرته السفارة السعودية في عمان. وجرت مراسم تقديم أوراق الاعتماد لمستشار رئيس السلطة الفلسطينية للشؤون الدبلوماسية مجدي الخالدي في السفارة الفلسطينية في عمان.

وبحسب موقع CNN الإخباري العربي، فإن ذلك سيجعل السديري أول سفير للسعودية لدى السلطة الفلسطينية. ويمكن تفسير هذه الخطوة على أنها تعزيز سعودي لموقف الفلسطينيين. كما أن حقيقة حدوثه في الأردن تشير إلى التنسيق بين السعوديين والجانب

القدس عاصمة فلسطين

الأردني. وتأتي هذه الخطوة على خلفية محادثات التطبيع بين إسرائيل والسعودية والنقاش حول التنازلات التي سيتعين على إسرائيل تقديمها للفلسطينيين من أجل تحقيق تطبيع العلاقات.

قبل حدوث أزمة أمنية، يحرص المحيطون بنتنياهو على الإشارة إلى المذنبين

قناة "مكان 11"

السم الذي نشره نجل رئيس الوزراء ضد رئيس الأركان ينضم إلى سلسلة من الافتراءات التي يطلقها أنصار نتنياهو منذ عدة أسابيع ضد كبار المسؤولين في المؤسسة الأمنية، ضد رئيس شعبة الاستخبارات، ورئيس الشاباك، وقائد المنطقة الوسطى، ورئيس الأركان، ويغرهم من المسؤولين الأمنيين. أحيانًا تكون الخلفية هي الإرهاب في يهودا والسامرة، وفي أحيان أخرى كفاءة الجيش الإسرائيلي، وفي أحيان أخرى، الإرهاب اليهودي أو التوترات على الحدود الشمالية.

من المشروع بالطبع انتقاد العالم كله، بما في ذلك قادة الجيش الإسرائيلي. ولكن حتى في السرك السياسي هناك فرق بين النقد والافتراء الأجوف ونزع الشرعية. نحن في حقبة ما بعد الرسمية، حتى في القطاع الذي نقش الرسمية على علمه، وهذا ما يحدث في حكومة نتنياهو السادسة.

القدس عاصمة فلسطين

بين تطبيق القانون على شبيبة التلال، ومن خلال احتواء الاستفزازات على الحدود الشمالية والهجمات الإرهابية في السامرة، وبين الإضرار بكفاءة الجيش الإسرائيلي، هناك خط واحد: كبار مسؤولي النظام يصرون على تنفيذ مهامهم. لكن، من ناحية أخرى، يحاول أنصار نتنياهو إسكاتهم وتثبيطهم، وذلك حتى لا يكشفوا للمستوى السياسي، وخاصة للجمهور، الصورة الحقيقية والجادة للوضع.

هكذا تصرف نتنياهو عندما طلب رئيس الأركان اطلاع الوزراء على التداعيات الأمنية قبل التصويت على إلغاء قانون سبب المعقولية، وهكذا أيضًا، يرفض دعوة مجلس الوزراء للاجتماع لمناقشة كفاءة الجيش الإسرائيلي.

لكن هناك سبب آخر لسلسلة الهجمات الأخيرة. حتى في بيئة رئيس الوزراء، يدركون أن أزمة أمنية قد تحدث قريبًا. وقبل أن يحدث هذا، من المهم بالطبع تحديد الجناة مسبقًا، حتى لا نرتبك ونعتقد أن رئيس الوزراء هو المسؤول.

يئير نتنياهو هاجم رئيس الأركان، فشجبه الوزير غلانط مؤكدًا: هليفي "أحد أبرز الضباط الذين التقيتهم"

قناة "مكان 11"

أثار يئير نتنياهو، نجل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ضجة، أمس (الإثنين) عندما شارك منشورًا لعضو الليكود والشخصية الإعلامية السابقة إيرز تدمور، كتب فيه أن رئيس

القدس عاصمة فلسطين

الأركان هرتسي هليفي سيُذكر على أنه "أكثر رئيس أركان فاشل ومدمر في تاريخ الجيش الإسرائيلي ودولة إسرائيل". وشارك نجل نتنياهو هذا المنشور على قناته علىTelegram ، التي تضم حوالي 12.500 متابع، ومن ثم عاد وحذفه بعد بضع دقائق.

وأدان وزير الأمن يوآف غلانط، الهجوم على هليفي، وأصدر بيانًا رسميًا، أثنى فيه على رئيس الأركان وكتب: "رئيس الأركان المقدم هرتسي هليفي هو أحد أبرز الضباط الذين التقيت بهم طوال سنوات عملي في الجيش الإسرائيلي وفي المؤسسة الأمنية. قائد شجاع وصادق وواقعي وهادئ وشامل ومتوازن. الكثير من مواطني الدولة مدينون له بحياتهم. من حظ شعب إسرائيل أن رئيس الأركان هليفي هو الذي يقود الجيش الإسرائيلي في هذه الأوقات المعقدة."

ونشر رئيس الوزراء نتنياهو، أمس، تغريدة لم يشر فيها مباشرة إلى هجوم نجله على رئيس الأركان. وقال: "دولة إسرائيل تواجه تحديات كبيرة وبصفتي رئيس وزراء إسرائيل أعمل ليل نهار مع وزير الأمن ورئيس الأركان وكبار المسؤولين في الجيش الإسرائيلي وقوات الأمن، لضمان أمن إسرائيل في كل موقف".

يشار إلى أن تدمور هو أحد مؤسسي حركة اليمين "إم ترتسوا"، وفي الانتخابات التمهيدية الأخيرة لليكود، كان تدمور مرشحًا مثيرًا للجدل وجاء في المركز السابع والأربعين. وفي المنشور نفسه، نشر تدمور عنوانًا من إحدى الصحف الإسرائيلية تم فيه اقتباس ما قاله

القدس عاصمة فلسطين

رئيس الأركان في مناظرة أمنية الليلة الماضية: "لن أقف مكتوف الأيدي حين تتعرض الكفاءة للخطر".

وكتب تدمور في منشوره: "لا تجعل عناوين الصحف تعمي نظرك رئيس الأركان هليفي. في اختبار التاريخ، عندما ينقشع الضباب وينجلي الغبار، سوف يتذكرونك، أيها السيد هليفي، على أنك أكثر رئيس أركان فاشل ومدمّر في تاريخ الجيش الإسرائيلي ودولة إسرائيل".

وكتبت "يسرائيل هيوم" في هذا السياق، أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو نشر، على خلفية التحذيرات والاجتماع العاصف تغريدة تناول فيها الوضع الأمني المعقد دون أن يدين مشاركة نجله يئير للكلمات القاسية التي نشرت ضد رئيس الأركان هرتسي هليفي.

يذكر أنه في الاجتماع الذي عقد أمس الأول، سمع نتنياهو عن الخوف من تعمق الضرر الذي سيلحق بالسلاح الجوي إذا لم يتم كبح اتجاه الرفض. وحذر ضابط كبير في الجيش الإسرائيلي في المناقشة: "قد يكون هناك خطر على مشاريع أمنية كبيرة نتيجة لهذا الوضع."

نصر الله يرد على غلانط: "أنتم أيضًا سترجعون إلى العصر الحجري إذا هاجمتم لبنان"

القناة 12 في التلفزيون الإسرائيلي

في الأسبوع الماضي بعث وزير الأمن، يوآف غلانط برسالة إلى منظمة حزب الله الإرهابية وزعيمها حسن نصر الله، فجاءه الرد، يوم أمس الاثنين، خلال كلمة ألقاها نصر الله ورد

القدس عاصمة فلسطين

فيها على تهديدات غلانط. وقال نصر الله إن "وزير الأمن هدد بإعادة لبنان إلى العصر الحجري. يمكن لإسرائيل أن تفعل ذلك – لكن إذا بدأت حربا مع لبنان، فسوف نعيد إسرائيل إلى العصر الحجري. إذا تطورت الحملة إلى حرب مع محور المقاومة – فلن يكون هناك شيء اسمه إسرائيل".

وواصل الأمين العام للمنظمة التعليق على الأحداث المدرجة على جدول الأعمال في إسرائيل، وقال: "الآن وبعد الانقسام الداخلي في إسرائيل، أصبح وضع الجيش الإسرائيلي هو الأسوأ مقارنة بأي فترة في الماضي. لقد انتقلت إسرائيل من حالة هجومية إلى دفاعية. هناك انعدام ثقة بين العسكريين والقادة، بين الجيش والمستوى السياسي، وعدم وجود دافع للتضحية وفشلوا في تحسين هذا الوضع. قبل يومين فقط تحدثوا عن ذلك هناك وأضافوا أنه إذا تم تمرير قانون التجنيد الإجباري – فسوف يضر بالجيش."

وبحسب نصر الله، "لدينا (حزب الله) بنك أهداف – جميع المطارات المدنية والعسكرية، وقواعد سلاح الجو، ومرافق المياه، ومراكز الاتصالات المركزية، والبنية التحتية، ومحطات الطاقة، ومصافي النفط، ومحطات البنزين، والمفاعل في ديمونا". كما أشار إلى حرب لبنان الثانية وزعم أنه "منذ عام 2006 وحتى اليوم لم يحقق الجيش الإسرائيلي أي إنجازات حقيقية، وكل الإنجازات كانت من الجو فقط، كل التهديدات لا تخيفنا، واليوم لبنان قادر على تحقيق الأمن والسلام وحماية نفسه من العدو".

القدس عاصمة فلسطين

في الأسبوع الماضي، خلال جولة في "جبل دوف" قرب الحدود مع لبنان، بعث وزير الأمن، غلانط، برسالة إلى تنظيم حزب الله، إثر الاستفزازات التي حدثت على الحدود. وقال غلانط: "أحذر حزب الله وزعيمه – لا تخطئوا. لا نريد الحرب لكننا لن نتردد في استخدام كل قوتنا. إذا تطور الأمر هنا، لا سمح الله، فإننا سنعيد لبنان إلى العصر الحجري".

واطلع وزير الأمن خلال زيارته على آخر المستجدات في القطاع الشمالي، وأشار إلى احتمال التصعيد أو حدوث صراع في المنطقة: "لن نتردد في استخدام كل قوتنا، وسحق كل شبر من حزب الله ولبنان إذا كان علينا ذلك". فيما بعد خاطب غلانط نصر الله مباشرة: "لا تخطئ. لقد ارتكبت أخطاء في الماضي، ودفعت ثمناً باهظاً".

قوات الأمن أحبطت بنية تحتية لحركة حماس خططت لخطف جندي وتنفيذ عمليات إطلاق نار

القناة 12 في التلفزيون الإسرائيلي

اعتقلت قوات الأمن الشهر الماضي تسعة فلسطينيين للاشتباه في ضلوعهم في إنشاء بنية تحتية "إرهابية" لصالح حماس في قرية بدو في منطقة بنيامين (في الضفة الغربية)، وسُمح بالنشر عن ذلك، يوم أمس (الاثنين). وكشف التحقيق أن الخلية خططت لخطف جندي وتنفيذ عملية إطلاق نار وتفجير عبوات ناسفة ضد قوات الجيش الإسرائيلي في المنطقة.

القدس عاصمة فلسطين

في غضون ذلك، جهز عناصر البنية التحتية المتفجرات والعبوات، ورسموا مسارات الهروب وأجروا جولات لجمع المعلومات الاستخباراتية وتعقب روتين أنشطة الجنود في منطقة بنيامين، بل وأعدوا مكانًا لإخفاء المخطوف. وقال الشاباك في بيانه إن "اعتقال أعضاء الخلية في وقت مبكر أحبط عملية الاختطاف."

كما يظهر التحقيق مع المشبوهين أنهم من أجل تنفيذ نواياهم بإطلاق النار، قاموا بإجراء دراسة ذاتية لإنتاج المتفجرات، بل وأنشأوا مختبرًا مؤقتًا داخل مسكن. وتم العثور في المكان على مواد أولية لإنتاج المتفجرات والألعاب النارية والأنابيب المستخدمة لصنع المتفجرات في المعمل. بالإضافة إلى ذلك، تم العثور على أسلحة من نوع كارلو وخرائط توضح التخطيط للهجمات وطرق الهروب.

وأوضح الشاباك أنه "في ضوء خطورة الهجوم الذي خططوا له – عمل أعضاء البنية التحتية بطريقة منعزلة، مع الحفاظ على أقصى درجات السرية لتجنب فضح أنشطتهم." وقال الشاباك إنه تم في يهودا والسامرة إحباط عمليات إطلاق نار وتفجيرات مخطط لها، بما في ذلك عمليات تفجيرية في إسرائيل، وأن بعض أفراد الخلية يقيمون في بلدة بدو، وهم من أقارب المعتقلين.

وأضاف الشاباك أن "حماس في يهودا والسامرة تواصل محاولة زعزعة الاستقرار في الميدان بدعم وتوجيه من قيادة حماس في الخارج وفي غزة. هذا، بينما تتجاهل بشكل

القدس عاصمة فلسطين

صارخ الثمن الباهظ الذي دفعه سكان يهودا والسامرة نتيجة الضرر الذي لحق بنسيج حياتهم نتيجة لأنشطتهم".

في ظل نقص القوى العاملة، سلاح الجو يدرس تقصير تدريب الطيارين

القناة 12 في التلفزيون الإسرائيلي

يدرس سلاح الجو الإسرائيلي تقصير دورة الطيارين بسبب النقص الهائل في القوى العاملة، كما نشرت القناة 12 في التلفزيون الإسرائيلي، ليلة الأحد الماضي. وتم البدء بإجراء هذه التجربة في أعقاب الأزمة المستمرة في الجيش بسبب تشريعات الثورة القانونية.

ويهدف تسريع التدريب إلى التعويض عن نقص الضباط ذوي الخبرة، سواء كمدربين في مدرسة الطيران أو كطيارين تشغيليين. ويحاول سلاح الجو بعدة طرق البدء في سد الفجوات التي قد تنشأ في المستقبل القريب والبعيد، بعد إنهاء عمل الكثيرين من المتطوعين في سلاح الجو.

في مدرسة الطيران، بدأوا في تحديد الطيارين المتميزين خلال الدورة وتقصير مدة تدريبهم حتى ينتقلوا بسرعة أكبر إلى الطائرات المقاتلة المتقدمة. على الرغم من أن هذه الخطوة بدأت قبل بضعة أشهر، فقد تم تقديمها مؤخرًا على خلفية إعلان الآلاف من رجال سلاح الجو، بما في ذلك أكثر من 500 طيار تشغيلي في الاحتياط، عزمهم التوقف عن التطوع للخدمة.

القدس عاصمة فلسطين

في الأسبوع الماضي، اعترف المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي الجنرال دانيال حجاري في مقابلة مع القناة 12، بأن هناك أضرارًا لحقت بتشكيلات معينة في سلاح الجو. وقال حجاري: "هناك الآن قدرات على الحرب، لكن الضرر محدود في تشكيلات معينة، وهذا واضح جدا في سلاح الجو. على سبيل المثال – مدرسة طيران. مدرسة الطيران هذه يصل إليها جنود الاحتياط في سن 49–60 ويقومون بتدريب الطيارين الجدد، لكن عددًا كبيرًا منهم قرر عدم الحضور للخدمة. هل يعني ذلك أن مدرسة الطيران لا تعمل؟ إنها تعمل، ولكن مع مرور الوقت يتقلص عدد الأشخاص ذوي الخبرة والمعرفة الكبيرة الأمر الذي يضر بنوعية الطيارين الجدد".

وتحدث قائد سلاح الجو اللواء تومر بار، الجمعة الماضية، مع نحو 60 من جنود الاحتياط من مختلف التشكيلات في القوة، وأكد أن "هناك ضررا يزداد عمقا". بعد هذا التصريح، أجرى نتنياهو محادثة هاتفية مع بار ومع رئيس الأركان، وخلال المحادثة قال رئيس الوزراء لرئيس الأركان: "هذا يبدو وكأنه يوجد للجيش دولة. الإحاطات تضر بالردع". فأجاب رئيس الأركان: "من واجبنا التحذير عندما تكون الكفاءة في خطر".

في وقت سابق من يوم أمس، نشرت القناة 12، أن رئيس الأركان ورئيسي الشاباك والموساد يفكرون في نشر بيانات وتقديم المعلومات بأنفسهم للجمهور، في إطار جهود كبار المسؤولين في المؤسسة الأمنية للحد من الأضرار المتفاقمة التي لحقت بالكفاءة

القدس عاصمة فلسطين

العسكرية. بعد ذلك، أجرى نتنياهو مناقشة عاجلة مع رئيس الأركان ووزير الأمن وقائد سلاح الجو وكبار المسؤولين في هيئة الأركان العامة.

ووصف المسؤولون الذين حضروا الاجتماع العاجل بأنه محبط ومثير لليأس. وكان لدى الحضور انطباع بأن موقف نتنياهو ظل كما هو وأن خطوة جذرية فقط ستكون قادرة على كبح الضرر الذي يلحق بالكفاءة – والنقاش الرئيسي الآن هو متى يجب رفع العلم الأحمر، وما إذا وكيف يمكن نقل هذا الوضع إلى الجمهور الإسرائيلي.

رسالة نتنياهو لرؤساء الأجهزة الأمنية

كما نشرنا في نهاية الأسبوع أن مسؤولاً أمنياً رفيعاً حذر من أن "كفاءة الجيش، مع التركيز على القوة الجوية، أصبح اعتباراً أساسياً في أي اعتماد لخطة عملياتية، لأن الضرر يزداد عمقاً مع مرور الوقت." وقالوا في الجيش الإسرائيلي والشاباك والموساد أن "على رئيس الوزراء أن يوقف تدهور كفاءة الجيش."

ورد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي: "تقصير تدريب للطيارين في سلاح الجو بدأ منذ حوالي عام ونصف كتجربة مصممة لتحسين عملية التدريب. العملية لم تكتمل بعد والعوامل ذات الصلة قيد النظر. ونؤكد أن العملية لا علاقة لها بالأحداث الأخيرة في الجيش".